

لا يحكمهم الا انكار غير المشروع ومع هذا فالمؤمن يعرف المعروف  
 وينكر المنكر ولا يمنع من ذلك موافقة بعض المنافقين لم يظهر  
 في الامر بذلك المعروف والنهي عن ذلك المنكر ولا مخالفة بعض  
 علماء المؤمنين فهذه الامور واثمها مما ينبغي معرفتها والعمل  
 بها النوع الثالث ما هو معظم في الشريعة ليوم عاشوراء ويوم  
 عرفة ويومى العيدين والعشر الاواخر من شهر رمضان والعشر  
 الاول من ذي الحجة وليلة الجمعة ويومها ونحو ذلك من الاوقات  
 الفاضلة وهذا الضرب قد يحدث فيه ما يعتقده ان له فضيلة و  
 يتابع ذلك ما يصير منكر للنهي عنه مثل ما احدث بعض اهل الاهواء  
 في يوم عاشوراء من التعطش والتحنن والتجمع وغير ذلك من الامور  
 المحرمة التي لم يرعها الله ولا رسوله ولا احد من السلف الا من  
 اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من غيرهم لكن لما اكرم  
 الله فيه سبط نبيه احمدي شباب اهل الجنة وطائفة من  
 اهل بيته باليدى العجوة الذين اهانهم الله وكانت هذه مصيبة  
 عند المسلمين يجب ان تتلحق بما يتلحق به المصابين من الاسترجاء  
 المشروع فاحدث بعض اهل البدع في مثل هذا اليوم خلاف  
 ما امر الله به عند المصابين وضمو الى ذلك من الكذب والوقوع  
 في الصياغة اكثر من فتنة الحسين رضي الله عنه وعنه وغير امور  
 اخرى مما يكرهها الله ورسوله وقد روي عن فاطمة بنت الحسين  
 عن ابيها الحسين بن علي رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 من اصيب بمصيبة فذكر مصيبتة فاحدث لها استرجاء وان  
 تقادم عهدا كتب الله له من الاجر مثلها يوم اصيب رواد احمد  
 وابن ماجه فتدبر كيف روي مثل هذا الحديث الحسين رضي الله عنه  
 وعن بنته التي شهدت مصابيه واما ما اذا مثل ايام المصابين  
 ما شاء فهذا ليس من دين المسلمين بل هو الى دين الجاهلية اقرب

ثم فواتوا

ثم فواتوا بذلك ما في صوم هذا اليوم من الفضل واحدث بعض  
 الناس فيه اشياء مستندة الى احاديث موضوعة لا اصل لها  
 مثل فضل الاغتسال فيه والتكحل او المصافحة وهذه الاشياء  
 ونحوها من الامور المبتدعة كلها مكرهة واما المستحب صومه  
 وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ان رجع روفة وقد تكون  
 سب الغلو في تعظيمه من بعض المنتسبة لقابلة الروافض  
 فان الشيطان قصده ان يحرف الخلق عن الصراط المستقيم ولا ياتي  
 الى ابي السقيم صاروا فينبغي ان يحتنب جميع هذه المحذورات  
 ومن هذا الباب شهر رجب فانه احد اشهر الحرم وقد روي عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل شهر رجب قال اللهم بارك  
 لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان ولم يثبت عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم في فضل رجب حديث اخر بل عامة الاحاديث  
 الماثورة فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كذب والحديث اذا انعم  
 انه كذب فروايتة في الغضايل امر قريب واما اذا علم كذبه فلا يجوز  
 روايته الا مع بيان حاله لقوله صلى الله عليه وسلم من روي عن حديثنا  
 وهو يري انه كذب فهو احد الكاذبين نعم روي عن بعض السلف  
 في تفضيل العشر الاول من رجب بعض الاثر وروي عن غيره ذلك فاجازة  
 موسما بحيث يفرق بالصوم مكرهه عند الامام احمد وغيره كما روي  
 عن عمر بن الخطاب وابي بكر وغيرهما من الصحابة رضي الله عنهم  
 وروي ابن ماجه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم رجب  
 وهما الافراد المكره بصومه كله او ان لا يقرب به شهر اخر فيه  
 للاصحاب وجرهان ولولا ان هذا موضع الاشارة الى رويها بل  
 لا طلبنا الكلام في ذلك ومن هذا الباب ليلة النصف من شعبان  
 فقد روي في فضلها من الاحاديث المرفوعة والاثار ما يقتضي انها  
 ليلة مفضلة وان من السلف من كان يحضها بالصلاة فيها وصوم